



الاحتفاء بثورة سبتمبر تأكيد مطلق على تمسك شعبنا بالجمهورية الثورة والوحدة محروستان بإرادة شعب عظيم وجيش قوي

غابتنا العمل والإنجازات المتواصلة أما الناعقون بالخراب فقد ارتهنوا للشيطان

النظام الجمهوري سيظل المعبر عن تطغات شعبنا في الحرية والديمقراطية والعدالة والتنمية



حاوره/ محمد أنعم

أكد الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني -رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- ان الاحتفاء بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و 4 أكتوبر يؤكد التمسك المطلق لشعبنا اليمني وقيادته السياسية وقواته المسلحة والأمن، بالثورة وأهدافها ومبادئها العظيمة وبالنظام الجمهوري الذي كان وسيظل الإطار الوطني المعبر عن مبادئ الثورة والتطلعات المشروعة لشعبنا في الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية.

وقال في حوار مع «الميثاق» لسنا بحاجة إلى البرهنة بهذه المناسبة على حجم التحول الذي أحدثته الثورة اليمنية المباركة في حياة شعبنا بإنجازاتها العظيمة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية، فهو شديد الوضوح ساطع كالشمس، ويشكل في مجمله نقباً إيجابياً جذرياً لعهد التخلف والظلام والتمييز العنصري والظلم الإمامي والاستعمار المغذي لحالة التشطير والفتنة والشتات الذي جثم على كاهل شعبنا ردحاً طويلاً من الزمن في الشمال والجنوب.

وأضاف الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني قائلًا، كما ان الاحتفاء بمناسبة عيد ثورة سبتمبر هو كذلك تأكيد على أهمية اتصال الوعي العام بالثورة وأهدافها ومبادئها لدى أجيالنا المختلفة وأجهزة على حالة الارتداد اليانسة نحو ذلك الماضي البغيض، والتي تتغذى من نفسيات مأزومة لا ترى في الوطن متسعاً إلا لأنانية أصحابها المفرطة وتعاني من عجز تام عن التعايش مع اليمن الجديد... اليمن الكبير الديمقراطي التعددي، وتضيق من إنجازاته العظيمة وتحولاته التي جعلت من كل فرد عنصرًا مؤثرًا ومتفاعلاً مع وطنه، مستفيداً من خيراته.

قال نص المقابلة..

منجزات الثورة تشكل نقباً جذرياً لعهد التخلف الإمامي والاستعماري

المؤتمر سيبقى كعهد متمسكاً بال دستور، كما هو اليوم متمسكاً بالدستور، من حيث ان انخراطه في مسيرة الحوار الوطني لا يخرج عن الدستور بل يعبر عنه.

كيف تقيمون مسيرة الديمقراطية في بلادنا؟
مسيرة الديمقراطية تعني بثبات، والمؤسسات الدستورية للدولة هي أفضل تعبير عن حضور الديمقراطية وديمومتها وتأثيرها في اليمن الجديد... والمؤسسات الدستورية ليست الشاهد الوحيد على الديمقراطية في بلادنا، إذ أن هناك شواهد عدة أبرزها النظام دورات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية، ومناخ الحريات العامة وحرية التعبير، واحترام حقوق الإنسان، والإيمان بمبادئ التداول السلمي للسلطة والشراسة الشعبية الواسعة في صنع القرار، وتمكين المرأة.

وحتى عندما يبرز الخلاف بين أطراف العمل السياسي على هذا النحو الذي استعدى حواراً وطنياً، فإنه لا يعدو كونه أحد إفرازات الممارسة الديمقراطية التي تتأسس في مناخ تتخلله بعض الصعوبات.

وفي تقديري أن مسيرتنا الديمقراطية موعودة بافاق ايجابية، في ظل الحرص الذي تظهره القيادة السياسية بزعامه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وفي ظل إيمان شعبنا وكافة قواه السياسية باهمية المضي بالمسيرة الديمقراطية الى اقصى ما نطمح اليه ويعد به نظامنا الديمقراطي التعددي.

ما هي أبرز القضايا الوطنية التي سيقف أمامها مجلس الشورى في الفترة القادمة خاصة وقد استطاع في ظل رئاستكم أن يضع مقترحات لمعالجة الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والمالية ومحاربة الفساد، بعد أن شخصها تشخيصاً علمياً ووقف أمامها بمسؤولية وطنية صادقة وحرصاً على المصالح العامة؟

شكراً على هذا الإطار... والتحقيق ان المجلس وضمن الصلاحيات الدستورية الممنوحة له سيواصل خلال دورة انعقاده السنوية الثانية للعام الحالي 2010م النظر في المواضيع التي تتصل بمهامه الدستورية، وهي قضايا متعددة تلامس أولويات الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتقع ضمن تقدير هيئة الرئاسة واللجنة الرئيسية واللجان الدائمة للمجلس.

نحن فخورون بما أنجزناه حتى الآن، وفخورون أكثر بالنقطة الغالية التي يولينا إيها فخامة الاخ الرئيس وممتنون لاهتمام فخامته بالتوصيات المرفوعة اليه من المجلس، ونشيد بالشراسة القاسمة بين المجلس والحكومة، وبالتفاعل الإيجابي الذي تحظى به توصيات المجلس من قبل الحكومة، وهي التوصيات التي يجليها فخامة الاخ الرئيس اليها باستمرار.

وسناقش أي موضوع يحال اليه من فخامة الاخ الرئيس او الحكومة □

عليها للنظام الانتخابي، وننتقل الى ان يعبر الجميع عن التزامه القوي تجاه الحوار باعتباره الإطار الأمثل لحسم القضايا الخلافية.

أعلنت قيادات المشترك عمّا أسمته بمبادرة خارجية لنقل الحوار إلى الجامعة العربية.. ما حقيقة هذا الطرح؟ وما رديكم على من يحاول الاستعانة بالخارج على الوطن؟

نحن محكومون باتفاقات واضحة، والحوار محدد، ويجري تحت سقف الدستور وليس هناك مجال لأي محاولة من أي كان لخط الأوراق.

أنا على ثقة بأن الجميع حتى هذه اللحظة حريص على إنجاز مرحلة التهيئة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني، الآلية واضحة والمسار أشد وضوحاً، واعتبارات المصلحة الوطنية تجعل الجميع أشد تمسكاً بخيار القرار الوطني المستقل، الذي لا يجب أن يخضع لأي إملاءات خارجية.

لجنة الـ 16 المشكلة من المؤتمر وأحزاب المشترك.. هل تواصلت مع عناصر الحراك وعناصر المعارضة

● ستظل اللجنة العليا للانتخابات شرعية إلى أن يخرج الحوار بالصيغة المتفق عليها

● إرادتنا الوطنية.. إرادة الخير كله وستتغلب على المأزومين

● الخارجون على القانون يحملون أفكاراً فاسدة أهدمت الأذى بالمواطنين

والمسلكات أهمية العمل والإنجاز الذي يلمسه الناس وتنعكس آثاره على الشعب والوطن، والحرص على ترجمة أهداف الثورة ومبادئ النظام الجمهوري على أرض الواقع.

ويهدأ تتعزز الثورة والنظام الجمهوري في وجدان الشعب وتتأسس كخيار غير قابل للنقاش.

لا أعتقد أننا بحاجة إلى الدخول في مجال كلامي، فلا وقت لدينا لذلك لأن بضاعتنا هي العمل والإنجازات المستمرة والمتواصلة وبضاعة الحاملين بالعودة إلى الماضي البائد الإمامي والتشطيري، أولئك الناعقين بالخراب، هو الكلام وإثارة الفتن، والارتقاء إلى الشيطان، وهي بضاعة خاسرة حتماً وستنتهي -كفسيات عفة- في مزبلة التاريخ.

مؤخراً بدأت تظهر في الساحة عناصر إمامية وانفصالية ومناطقية، تثنى حملات تحريضية شرسة ضد الثورة اليمنية والوحدة.. صراحة هل تواجه الثورة اليمنية خطراً حقيقياً؟ وماهي الإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية الثورة اليمنية ومكاسبها، خاصة من العناصر التي صارت توجه

يحتفل شعبنا اليمني بالذكرى الـ 48 لقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وأسقاط نظام الإمامة البغيض.. ما هي مدلولات الاحتفاء بهذه المناسبة الغالية هذا العام في ظل التحول العظيم الذي أحدثته الثورة في حياة شعبنا وتاريخنا؟

أولاً أود ان انتهت فرصة هذا اللقاء لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد مسيرة الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وإلى شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا جميعاً..

وأشكر صحيفة «الميثاق» على عنايتها واهتمامها بإثارة الوعي الوطني بهذه المناسبة والاحتفاء بها، بما يليق بعظمة الحدث وبمناسبة الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر.

وبالتأكيد، فالاحتفاء بهذه المناسبة يتكسب دلالاته المهمة من كونه يؤكد تمسك شعبنا اليمني وقيادته السياسية وقواته المسلحة والأمن المطلق بالثورة اليمنية وأهدافها ومبادئها العظيمة وبالنظام الجمهوري الذي كان وسيظل الإطار الوطني المعبر عن مبادئ الثورة وعن التطلعات المشروعة لشعبنا اليمني في الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية.

لسنا بحاجة إلى البرهنة على حجم التحول الذي أحدثته الثورة اليمنية المباركة في حياة شعبنا بإنجازاتها العظيمة، على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية، فهو شديد الوضوح، ساطع كالشمس ويشكل في مجمله نقباً إيجابياً جذرياً لعهد التخلف والظلام والتمييز العنصري والظلم الإمامي، والاستعمار المغذي لحالة التشطير والفتنة والشتات الذي جثم على كاهل شعبنا رديحاً طويلاً من الزمن في الشمال والجنوب.

والاحتفاء بالمناسبة، هو كذلك تأكيد لأهمية اتصال الوعي العام بالثورة وأهدافها ومبادئها العظيمة، وبالنظام الجمهوري الذي كان وسيظل الإطار الوطني المعبر عن مبادئ الثورة وعن التطلعات المشروعة لشعبنا اليمني في الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية.

والتي تتغذى من نفسيات مأزومة لا ترى في الوطن متسعاً إلا لأنانية أصحابها المفرطة، وتعاني من عجز تام عن التعايش مع اليمن الجديد... اليمن الكبير، الديموقراطي التعددي، وتضيق من إنجازاته العظيمة وتحولاته التي جعلت من كل فرد عنصرًا مؤثرًا ومتفاعلاً مع وطنه، مستفيداً من خيراته.

استاذ عبدالعزيز عبدالغني.. باعتباركم من القيادات الوطنية البارزة في الدولة.. كيف يمكن الرد على الأصوات التي يدان تزيين قبح النظام الإمامي والاستعمار وتتطاول على الثورة ومنجزاتها؟

الرد يجب ان يأتي مستلهماً من السياسة الحكيمة والسلوكيات الرشيدة لقائد هذا الوطن، فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي يؤكد من خلال تلك السياسات

رسالة الى الشباب

أود أن أوجه رسالة قصيرة الى شباب اليمن الذين هم رهان الوطن في حاضره ومستقبله، أدعوهم الى أن يبقوا وعيهم متصلاً بأهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة، وأن يعوا اليون الشاسع بين الماضي الإمامي الاستعماري التشطيري البغيض وبين الحاضر الجمهوري الوحدوي الديمقراطي الذي أعاد الاعتبار لليمنيين بين شعوب العالم.

عليكم يا شباب اليمن أن تكونوا يقظين للدعوات الشاذة واليانسة الصالحة بالعودة للماضي البغيض، والتي تحاول التسلل الى بعضكم بطرق مختلفة، وعلى شباب وطن 22 مايو أن يتطلع لبناء اليمن والارتقاء بحياة الشعب وإعادة بناء المجد الحضاري اليمني من جديد و أن يدرك أن العناصر التي تطلق الدعوات الارتدادية ليست الا نباتات شيطانية تتغذى من تربة ذلك العهد البائس ومالها الى الزوال □

ضدنا السلاح؟

الثورة اليمنية والوحدة بالتأكيد ليستا في خطر، فهما محروستان بإرادة شعب عظيم، وفي عهده جيش وطني قوي تشرب قيمهما وعبر بتطوره وحدانته عن روحهما، وليس بمقدور هذه العناصر المأزومة أن تنال من هذين الإنجسازيين الوطنيين العظيمين.

جل ما استطاعت هذه العناصر أن تفعله حتى هذه اللحظة، بالأعمال الخارجة على القانون التي تقوم بتنفيذها، هو إلحاق الأذى المباشر بمصالح المواطنين، وما عبرت عنه من مواقف صامدة للوعي الوطني، وقيم فاسدة ضالة ومضللة، ومن تطاول على ثوابت الوطن ومقدساته.

إن إرادتنا الوطنية القوية والصلية، هي إرادة الخير كله، وستتغلب - بإذن الله- كما تغلبت من قبل على هذه الحالات المأزومة المجردة من كل خير.

هناك محاولات لإفشال الحوار الوطني وإعادة إجراء الانتخابات البرلمانية في موعداً وإجراء التعديلات الدستورية من خلال الإصرار على

في الخارج؟ ومتى سيبدأ الحوار حول القضايا الرئيسية كالتعديلات الدستورية وغيرها؟

فريق التواصل سيقوم بمهمة التواصل مع الفعاليات السياسية المختلفة التي اتفق على أن تكون جزءاً من قوائم المؤتمر الوطني للحوار.

وهناك اجتماع للجنة الـ 30 في الثامن والعشرين من هذا الشهر، للوقوف على النتائج التي سيتوصل اليها الفريق المنبثق عنها، وعلى ضوء هذه النتائج سيتحدد موعد انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني للحوار.

إذا استمرت أحزاب المشترك تخلق الأعداء وتهدر الوقت لإعاقة الحوار، فما هي بدائل المؤتمر؟ وهل سيتم التمسك بالدستور لمواجهة محاولات إيجاد فراغ دستوري؟ وما هو السقف الزمني لذلك؟

سبق وان قلت إنه لا داعي لأن نستبق الأحداث، والأثقلت الى هذه أو تلك من المواقف، طالما وأنه لا تأثير على مسيرة الحوار الوطني.. ونحن نلاحظ أن هناك عرقلة واضحة لمسيرة الحوار بما يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة، ومع المبادئ المتفق عليها والتي تحكم مرحلة التهيئة للحوار، فإن

رفض الاعتراف بشرعية اللجنة العليا للانتخابات وتغيب الاشتراكي عن جلسات الحوار.. ما هي قراراتكم لأبعاد هذا الموقف؟ وكيف تنظرون الى الحوار؟

دعنا لا نستبق الأحداث، وننأى عن تبني الاحكام المسبقة، فالحوار الوطني يمضي كما هو مخطط له على قاعدة اتفاق فبراير واتفاق السابع عشر من يوليو حول آلية تنفيذ الحوار، وهو ما يهيمس من أي مسعى معان أو خفي لإفشال الحوار.

وحتى الآن جميعنا يمضي بكل الحرص في مسيرة الحوار الوطني، وفي إطار مرحلة التهيئة لمؤتمر الحوار الوطني الذي تفتلت به لجنة المائتين المشتركة، ولجنة الـ 30 المنبثقة عنها.

ومن المهم ان نؤكد هنا أن الحزب الاشتراكي، وهو أحد أحزاب اللقاء المشترك الرئيسية، لم يتغيب عن الحوار، تغيبت بعض عناصره، لكن كان هناك تمثيل للحزب في اجتماعات لجنة الثلاثين، وهذا يؤكد حرص الجميع على إنجاز الحوار والوصول به الى غاياته المنشودة.

أما ما يخص موقف أحزاب المشترك من اللجنة العليا للانتخابات فإنه يعبر بشكل أو بآخر عن إحدى القضايا الخلافية التي جاء الحوار من أجل حسمها، وبالتأكيد فإن اللجنة العليا للانتخابات ستظل هيئة شرعية إلى أن يخرج مؤتمر الحوار الوطني بالصيغة المتفق



الثورة جعلت المواطن متفاعلاً مع قضايا وطنه ومستفيداً من خيراته



سابق وان قلت إنه لا داعي لأن نستبق الأحداث، والأثقلت الى هذه أو تلك من المواقف، طالما وأنه لا تأثير على مسيرة الحوار الوطني.. ونحن نلاحظ أن هناك عرقلة واضحة لمسيرة الحوار بما يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة، ومع المبادئ المتفق عليها والتي تحكم مرحلة التهيئة للحوار، فإن